نار في ذاكرة

اشراف : مجلة شغف الحروف

نسمات الأدب

MENNA MOHAMED

في ذاكرة

مجموعة مؤلفين

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : نار في ذاكرة

المؤلف: مجموعة مؤلفين

غلاف الكتاب: منة محمد

موك اب الكتاب: سارة رأفت

تنسيق داخلي: منى وجيه

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

المقدمة

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يتقدم فريق عمل مجلة شغف الحروف بهذا الكتاب القيم

الذي يبعث عدة رسائل قيمة ذات أثر في الحياة.

بعنوان ﴿نار في ذاكرة﴾...

"المُتَشابِهُونَ بالجِراحِ، يَلتَقُونَ تَحتَ سَقفِ النُّصوصِ الحَزِينَةِ."

لكل منا ذكرى مؤلمة في الحياة، لنتقاسم حرف الحزن وليكون هذا الكتاب درس في الحياة.

بقلم:إسمهان درارجة /الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ريحانة العتاب

سئلتْ إحدى شقائقِ النعمان

"مـــن التـــي تغيّـــرتْ مـــن بـــين ريحاناتـــكِ؟

ولماذا؟!"

فأجابـــت بعيـــونٍ تـــروي كـــلَّ الحكايـــات،

وقالت:

"لـــم تتغيـــر أيٌّ مـــنهنَّ، بـــل تغيّـــرتُ أنـــا...

أصـــبحتُ كالأســـيرةِ، بعيـــدةً عـــن عـــالمِ

رفيقاتي...

وحيدةً مع الأيام...

أروي للطرقِ والقمرِ حكايتي...

أصـــبحتُ كالشـــمسِ فـــي ضـــوئها ونورهـــا،

وكالنارِ في شدتها...

أصـــبحتُ لا أعـــرف مـــن أنـــا، ولا مـــن أيـــن

أنا...

سوى أنني شقيقةٌ للحزن، وأسيرةٌ للألم...

أصبحتُ غريبةً لنفسي، وللآخرين...

لم أجد في وقتِ (ِ) من (ُ)، ولا من يجعل قلبي (°)

حروفي أصبحتْ متناثرةً ومبعثرةً، وكلماتي بات الحزنُ يكسوها، والألمُ يسكنها...

ربما أصبحتُ عالةً على رفيقاتي...

وربما جرحتُ إحداهنَّ...

وربما كنتُ سببًا في حزنِ إحداهنَّ...

أردتُ أن أعاتبهنَّ، فوجدتُ العتابَ يعاتبني، بأنني أنا من يستحقُّ العتاب!

فوجدتُني أبني من آلامي جدارًا، أسجنُ فيه نفسي، لأكون مع نفسي...

ولن يُهدم هذا الجدار إلا بهدمِ آلامي...

فـــاللهم إنـــي اســـتعنتُ بـــك، وتوكلـــتُ عليـــك يـــا راحمي..."

بقلم: منى ماجد أبورميس-

بيان الجارحي/فلسطين

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

طفلة بحجم الحياة

كنتُ طفلة... لكني لم أعش الطفولة.

كنتُ أصغرهم عمرًا، لكن أكثرهم وعيًا،

كنتُ أتحمّل ما لا يجب على قلبٍ صغير أن يتحمّله،

أواسي غيري وأنا بحاجة لمن يواسيني،

وأضحك في وجوههم بينما الدموع تختبئ في عيوني.

كنتُ أظن أن من أسمّيهم "أصدقائي" سيكونون سندي حين أتعب، لكنهم كانوا مجرد مصلحة، يأخذون ما يريدون ويمضون...

منهم من ابتعد لأن المسافة قررت أن تخطفه، ومنهم من اختفى فجأة، بلا

وداع، بـــلا تفســـير، وكـــأن الوجـــع لا يكفيني.

ومـــنهم مـــن خطفـــه المـــوت، وتـــرك خلفـــه فراغًا لا يُملأ.

تعبـــت مـــن التظـــاهر بـــالقوة، مـــن أن أكـــون الصـــدر الحنـــون للجميـــع بينمـــا لا أحـــد يسألني:

"هل أنتِ بخير حقًا؟"

كبـــرتُ قبـــل وقتـــي، شـــقيتُ دروبـــي وحـــدي، ورســـمتُ ملامـــح الحيـــاة علـــى وجهـــي وأنـــا ما زلتُ أجهل معنى الطفولة.

كـــل خـــذلان علّمنـــي درسًـــا، وكـــل رحيـــل زرع في قلبي حكمة موجعة.

مـــا عـــدتُ أنتظـــر أحـــدًا، ولا أُعلّـــق قلبـــي علـــى أبـــواب أحـــد، فقـــد تعلّمـــت أن أكـــون ســـندي

الوحيـــد، وأنـــي حـــين أنهـــار، لا أجـــد ســـوى ذراعي لألجأ إليها.

ورغـــم ذلـــك... مـــا زلـــت أبتســـم، لـــيس لأن الحيـــاة عادلـــة، بـــل لأنـــي تعلّمـــت أن أكـــون النور حين يُطفأ كل شيء.

بقلم: ريحانة مباركي/ الجزائر

مشاعر

ألـــم القلـــب، عـــذاب الـــروح، احتـــراق المشاعر.....

مـــن أكثـــر الصـــعوبات التـــي تواجـــه الإنسان..

أو بعبارة أوضح....

تواجهني أنا بالذات ..

لا أحـــد يقـــدر صـــعوبة أن تحمـــل فتـــاة لـــم تتجـــاوز العشـــرين مـــن عمرهـــا همـــوم لا تحملهـــا الجبـــال، وحزنـــا كبيـــراً لا يتســـع فـــي هـــذا الجســـد، مـــا بـــال ذلـــك القلـــب الـــذي لا يتجـــاوز قبضـــة اليـــد؟؟؟ ...تـــأذى كثيـــرا وجـــرح كثيـــرا ون ف دمـــا أيضـــا...ما بـــال تلـــك العينـــين اللتـــين ذاقتـــا طعـــم البكـــاء بكـــل أنواعـــه عـــدا نـــوع واحـــد والتـــي تـــدعى (

دمـــوع الفـــرح)، ذرفـــت دمـــوع حـــزن وأســـى، دمـــوع مظلومـــة وبريئـــة، دمـــوع قلب جريح .

كـــم هـــو شـــعور مـــؤلم أن يصـــل المـــرء لمرحلـــة يشـــعر أن دموعـــه تحـــرق عينيـــه بلهـــب شـــفاف، للأســـف أنـــا كنـــت صـــاحبة ذلـــك القلـــب وتلـــك العينـــين والـــدموع أيضـــاً...لوهلة شـــعرت أنـــي بعمـــر الأربعـــين لأن مـــا مـــر علـــي مســـتحيل أن يمـــر علـــى شـــخص بهـــذه المـــدة القصـــيرة، أحـــاول دائما أن اواسي نفسي بذكر الله .

أنـــا فتـــاة وحيـــدة لا أملـــك أخـــوات، وهـــذا مـــا أتحســـر عليـــه أحيانـــا، لكـــل واحـــد منـــا أمنيـــة مســـتحيلة التحقـــق يســـتمر فـــي ذكرهـــا والحزن عليها ويعلم أنها لن تتحقق .

أكبر أمنية لي والتي أعلم عدم تحققها " أن يكون لي أخت حقيقة " ليست صديقة فقط ..

كم كانت ستواسيني وتقف جانبي وتفرح لفرحي وتحزن لحزني، أجدها سندي وقوتي، جميلة هي إن كانت، لكن لا اعتراض على حكم الله ...قدر لي أن أكون وحيدة، رغم أن قلبي يتقطع على نفسي لكن مازلت مؤمنة أن ما اختاره الله لي هو خير ...والحمدلله دائما وأبدا .

بقلم: مايا أحمد الصالح/سوريا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

على جدار الطمأنينة

الثقة الهشّة كأعشاب ناعمة في قلب صحراء قاحلة، تبدو ساكنة ورقيقة، لكنها تظلّ معرضة للانكسار مهما بالغنا في حمايتها.

نحاول جاهدين تثبيتها، نبني حولها أسوار الأمل، ونظن أنها نبتت في أرض صلبة.

لكن رياح الحياة كفيلة بأن تقتلعها في لحظة، دون إنذار.

نخدع أنفسنا حين نظن أن معرفتنا بالناس كافية لحمايتنا من الخذلان، لكن البشر، بطبعهم، معقّدون.

تتبدل وجوههم حين تتبدل الظروف، وتكشف لنا المواقف ما لم نكن نراه،

فتهتز ثقتنا، ونغدو أكثر حذرًا، كمن يواجه بحرًا عميقًا، لا يعلم إن كانت أمواجه ستحمله إلى شاطئ الأمان، أم ستبتلعه في غمضة عين.

أما الثقة الحقيقية، فهي ذلك الرابط الخفي الذي يتشابك بين الأرواح بصمت، ينمو بهدوء في كل فعلٍ صادق، وفي كل لحظة نقاء.

لا تولد فجأة، بل تُبنى على مرّ الزمن، وتُختبر في صمت العواصف.

وعندما تكون صادقة، فإنها لا تنكسر بسهولة، بل تظل راسخة، كجذر عتيق في أرض الحياة.

وإن انهارت يومًا، فليس لضعفٍ فيها، بل لأن الغيمة كانت مخادعة، أو لأن

القلب كان يحمل في طيّاته شكوكًا لم يحسن رؤيتها.

كنت أظنّ أنني محاطة بأمان، أن كلماته سور، واهتمامه دفء...

لكنني كنتُ الأعشاب الهشّة، خُدعت بالماء، وذبلت في صحرائه.

لم أكن أتوقّع أن يأتي الخذلان من أقرب الملامح، ولا أن تسقط الثقة من أعلى الجدار الذي طمأنت نفسي به طويلًا.

ومن يومها، تغير كل شيء.

لم أعد أزرع في القلوب بذورًا كثيرة، ولم أعد أثق بالظلّ قبل أن أتأكد من اتجاه الشمس.

بقلم:نسرين الأركي

مذكرات ثلاثيني

فوق كل زهرة الآن قليل من ماء المطر، وتحت كل سحابة يد ملحة،تدعو للخير، وبجانب كل واد غزير،يأخذنا هذا الماء إلى الضفة الأخرى،كأنه يسافر بنا من جديد،تتفتح سنبلة خضراء بعد نوم عميق،يجهز المزارع منجله لقطفها، وتلك الأشجار تتراقص ثمارها وأغصانها على إيقاع فذ من الطبيعة، من سمفونية الكون .. تبتهج طيور السونونو السريعة وتهتف،ربيع ومطر، وحياة .....

تمتزج الكلمات والأدعية، والضحكات الفرحة، تغلف الغضب بغلاف من النسائم، والمطر وتقول،كفي عن احزانك

أيتهـــا الأعـــين البراقـــة المكتحلـــة بســـوادها العربي.

مطـــر فـــي الخـــارج، وأنـــا فـــي الـــداخل أرقـــب قلبـــي ودمـــوعي العطشـــى، وحروفـــي، وفنجـــاني، ومقعـــدي، وارفـــع رموشـــي وملامحـــي عاليـــا للفضـــاء الفســـيح كـــي أروي حزنـــي وعطشـــي الطويـــل فـــي بيـــداء الحياة.

ثـــم أتنحـــى جانبـــا وأطلـــق العنـــان لقلبـــي كـــي يصبح حيا بذكراها ....

مطـــر فـــي الخـــارج وأنـــا فـــي الـــداخل أشـــم عبـــق التـــراب المبلـــل المبلـــل بعطـــر مثـــل الياسمين يفوح بعبقه أنوف العابرين.

مطـــر فـــي الخـــارج وأنـــا فـــي الـــداخل أصـــنع زوارقـــا ورقيـــة، وأتركهـــا تســـير علـــى

مجـــرى الســـيل دون ربـــان وبوصـــلة، ودليـــل وأكتب داخلها رسالة لكِ...

مطـــر فـــي الخـــارج وأنـــا فـــي الـــداخل أكمـــل عـــددا غيـــر منتهـــي مـــن التبـــغ المغلـــف بـــورق الرسائل الطويلة.

مطـــر فـــي الخـــارج وأنـــا فـــي الـــداخل، أتمـــتم بخلـــيط مـــن الكـــلام نصـــفه غيـــر مفهـــوم، وأنـــا أرقب إبريق القهوة فوق فوهة الموقد.

مطـــر فـــي الخـــارج أحيـــي المـــارة وهـــم يجـــرون خلـــف زجـــاج الربيـــع البـــراق، تتخلله بسماتي الممزوجة بالبكاء.....

بقلم:صدام حسين شوارفية /الجزائر

فقيدة قلبي

منذ خمسة عشر عام فقدتها، وما زالت عينان تذرفان الدموع كلما تذكرتها.

مازات أعبث بذكرياتها، بكل شيء تركته لي.

باب غرفتها موصد، ثيابها مطوية ومعطرة في مكانها.

صوتها يرن في أذني.

لم أعش معها إلا سنوات قليلة.

اختطفها الموت مني.

ما من وسيلة للحاق بها؛ ولا استعادتها.

رحلت وتركت ندوب في الروح لم تشفَ بعد.

وفي القلب آهات تقطع نياطه..

عقلـــي مشـــوش، ويـــداي ترتجفـــان، أذكـــر الفاجعة التي حلّت بي حينها.

لـم أنـم تلـك الليـة، لا أعلـم كـم السـاعة التـي عقد الكرى بجفوني.

لا أنســـى ذاك الصـــبح الـــذي اســـتيقظت بـــه دون ســـماع صـــوتكِ، أو حتـــى ايقاظـــك لـــي لصلاة الفجر.

أتعلمين فوتت صلاة الفجر يومها.

كنت منهكًا بقدر ما تحمل الكلمة.

لا الكلمـــات تواســـيني ولا نظـــرات الشـــفقة ترضيني.

حضرت لحظة التغسيل والتكفين.

تمنيـــت أننـــي لـــم أرَ وجهـــك بهـــذه الحالـــة، تندمت على اقتحامي غرفة التغسيل.

إذ بقيت صورتك عالقة في ذهني، من يُخرجها؟؟

وجهك يشع نورًا، عيناك نصف مفتوحة، تنتظر غائبًا هكذا قالوا لي حينها.

رغم أن العائلة جميعها محاطة بك، خلت من خالي فقط!

يداك باردتان يا أمي، لسعتني برودة قلوبهم التي تماثلها.

ابتسامك التي تنم من بين شفتيك.

كل هذا لا يُنسى، من ينسى فقيده فهو خائن.

خائن للحب، القرابة، عشرة السنين؛ لكل شيء خائن.

من يفقد عزيزًا لا ينساه ولو مرَّ ألف ألف عام.

هـــا هـــي الأيـــام تتـــوالى بســـرعة البـــرق؛ وطيفك مازال يقطن ثنايا عقلي.

ســـامحيني يـــا أمـــي إن غفلـــت عـــن الـــدعاء لـــك يومًـــا، والله مـــا أبعـــدني إلا مشـــاغل الحياة.

رحمك الله يا قطعة من القلب فارقتها.

ذكراها يؤرقني، تقض مضجعي.

كلمـــا رأيـــت فتـــاة رفقـــة والـــدتها، أشـــعر بالغصة تنهش قلبي.

كلمـــا ذهبـــت لإمتحـــان وجـــدت زميلاتـــي برفقة والدتهن إلا أنا برفقة طيفك.

كـــم تـــؤلمني مشـــاهد الـــوداع، عنـــدما أرى فتـــاة فقـــدت والـــدتها، أبكـــي معهـــا مواســـيًا لها.

بل مواسيًا لنفسي.

تـــئن روحـــي علـــى لقيـــاك، ففـــي الجنـــة مستراحنا وهناؤنا.

بإذن الله.

بقلم: أمينة حمادة/ سوريا

تركني ورحل

لـــــم يخبرنـــــي أحـــــد أن الغيـــــاب بهـــــذه القسوة...

وأن اليد التي كانت تمسح عني الخوف،

قد تختفي إلى الأبد دون إنذار.

أبي لم يمت فقط...

بل أخذ معه نصف قلبي،

وتركني أصغر من أن أحتمل،

وأضعف من أن أقول: أنا بخير.

كل شيء بعدك تغيّر،

ضحكتي، خطواتي، ملامحي،

حتى نظرتي للعالم... أصبحت باهتة،

كأن الحياة فقدت معناها حين فقدتك.

كنت في الرابعة عشرة...

طفلة تتعلم كيف تكتم وجعها في الليل،

وكيف تُجيد التظاهر في النهار،

كيف تُربّت على كتف نفسها

وتقول لها: "اصمتي، لا أحد يسمعك".

أبي...

أفتقدك في أدق التفاصيل،

في دعائي، في صمتي، في لحظات ضعفي،

حين أنجح... وأنت لست هنا،

حين أتألم... ولا أجد صدرك.

لم أعتد على غيابك،

ولم أُشفَ من وجعي،

كل ما في الأمر...

أنني تعلمت كيف أبتسم،

والألم جالس في صدري بهدوء.

أبي...

تركتني صغيرة،

لكن حزني كَبُر،

وصرت أنا وحدي...

أحملك في قلبي، وأمضي.

لازلـــت أشـــتاقك كمـــا لـــو أنـــك رحلـــت البارحـــة، ولا زال قلبـــي ينكســـر كـــل مـــرة أقول فيها رحمه الله.

بقلم: لعور ضحى /الجزائر

أريدك أنت

كُنت هناك..

أتأمل زخّات المطر الّتي تتراقص في الخارِج، وتصطدم بالنّافذة الزجاجية..

"كم هِي قويّة." همستُ بِها بصوتٍ باهِتٍ لا يشبهُنِي..

هي قويّة، لأنّها لا تخاف من السّقوط..تسقط وتسقط وتسقط مرّة أخرى، وكأنّها تعلم أن لها في السّقوطِ حياةً جديدة.

نظرتُ ليديّ المرتجفتين..وهمستُ ثانيةً:

"أمّا أنا.."

أطلقتُ زفرةً من أعماق قلبي، كأنّي أُخرج وجعَ عمرٍ بأكمله..

أغلقتُ أهدابِي، وكأنني أسمح لنزواتِ الذّكريات بالتّلاعُبِ بكيانِي..، تركتُ نفسي أنزلق حتّى وصلتُ إليها "أنا القديمة"..

كانت هُناك، واقفة بثباتِ طفلةٍ لا تعلم معنى الخوف..

نظرتها بريئة، كأنّ الدنيا ما لمستها بعد، وصوتها هادئ، لم يتعلم بعد كيف يختنق...

أراها...مازالت تمد يدها للحياة لا للنجاة!

صادقة، خفيفة، نقيّة...

كانت تبكي حين تحزن، وتضحك حين تفرح، دون أن تحسب حساب أحد..

أقــف أمامهــا، وكــأنني أقــف أمــام جثــة حلــمٍ دفنته بيدي..

نظرتُ إليها..

"اشــتقتكِ.. كــل شــيء مــن بعــدكِ صــار باهتًا، حتى أنا."

قُلتهــا وكــأني أراهــا تُكتــب علــى جُــدران روحي.

اشتقتُ إليكِ...

نعم، إليكِ أنتِ، يا أنا القديمة.

تدرين؟

أنا تعبت.

تعبــت مــن كــوني أبتســم وأنــا أتآكــل مــن الــداخل، مــن كــوني أجامــل الحيــاة رغــم أنني لم أعد أطيقها،

من كوني أنظر إلى المرآة ولا أراكِ فيها.

كنتِ مختلفة...

كنتِ تملئين الغرفة بمجرد دخولكِ، كنتِ تضحكين من قلبك،

كنتِ تتعلقين بالتفاصيل الصغيرة، وتشكرين الله على أشياء قد لا يلاحظها أحد.

كنتِ تؤمنين بأن الخير ينتصر دائمًا...

كنتِ تكتبين أحلامك في دفتر، وتُؤمنين أنها ستتحقق ذات يوم.

أين ذهبتِ؟

أين اختفيتِ؟

لماذا صرتُ لا أشعر بكِ في داخلي؟

هل تذكرين كم كنا نحب أنفسنا رغم كل شيء؟

كنّـــا نُجيـــد احتضـــان أنفســـنا... والآن؟

بالكاد أتحمّلني.

يا أنا...

أنا آسفة، لأنني لم أكن حامية جيدة لكِ.

أنـــا ســـمحتُ للخـــذلان أن يُطفئـــكِ، للكلمـــات القاســـية أن تكســـرك،للناس أن يأخـــذوا منكِ ما أرادوا، دون أن أوقفهم...

أنـــا آســـفة لأنـــي صـــدقتُ أن التغيّـــر سيحميني...

فصرت لا أنا، ولا أحد.

صدقيني...

أنـــا لا أريـــد شـــيئًا مـــن الماضـــي،لا الأشخاص، ولا الأماكن، ولا الذكريات.

أريدكِ أنتِ فقط...!

أريـــد أن أعـــود إليـــكِ، إن عـــدتِ إلـــيّ، لـــن أفرّط بكِ مرة أخرى..

لـــم تقـــل شـــيئًا، فقـــط، رحلـــتْ بهـــدوءٍ، وتركتنـــي وحـــدي... مـــع قلبـــي، وذكـــرى لا تشيخ..

بقلم:مرام يُوسُف بُوطوطِن | الجزائِر.

ذاكرة لا تنام

ذاكرة لا تنام
تسهر على وسادة الزمن
كشمعة تأبى الخمود
وتقاوم الريح
تستكين بين ضلوع الغياب
وتزرع الشوق في صمت الكلام
وهمس يحادث سكون الليل
كأن الحنين صدى
لحديث قديم
كعطر لا يبور
ونبض يوقظ فينا
ما تبقى من الوجود.
كأن السهاد... لا ينام
والذاكرة... لا تمحى
والأمل... لا ينقشع.

بقلم: آسيا دروش / الجزائر

عتمة الذكريات

في كلِّ ليلةٍ يعاد شريط من الذكريات خلال خمس دقائق، فأغفو على ألم الذكريات، عقلي لا يتوقف عن نزيف الأفكار، رأسي يحترق، في كلِّ مرّةٍ أسأل نفسي كيف ينسى المرء ذكرياته الجميلة مع من يحب، أيعقل أنّه قاسِ القلب، ولكن في الحقيقة هو تأقلم مع الحال ولم ينسَ، آهٍ من ذكريات تبتلع عقل كاتبة، آه من شوق خيّم الكبرياء عليه، وما الذكريات سوى جنائزٌ ولكن لا تدفن، الانسان يؤلمه قلبه، أمّا أنا فيؤلمني عقلي من الذّكريات، تعبت من كوني ذات لا تجيد سوى العيش في الذّكريات، لا تجيد سوى التّذكر، لقد تعبت من كوني

ذات مفكّـــرة، فـــي عقلـــي ترقـــد جمـــرات الـــذّكريات، إذ تمنـــى النّـــاس النســـيان فأنـــا أتمنـــى التوقـــف عـــن تـــذكّر الـــذّكريات، مـــا لـــي أرى نفســـي قـــد أنهكتهـــا الـــذّكريات، آه علـــى شـــبابي الّـــذي حرقـــه التّفكيـــر والأفكـــار، التّذكر والذّكريات، كان الله بعوني.

بقلم: رهام سلامة (حور كريستي) سوريا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نارٌ في ذاكرة

أقسى الجراح... تلك التي تأتي من يدٍ حسبناها ملاذًا.

تحت رماد الذكريات،

تنبعث ألسنة اللهب من جُرحٍ لم يُروَ بعد...

ظننتُ أن الصداقة شجرة، يحنو ظلها على يأس الأيام، فإذا بالغدر يزهر بين أغصانها، يحرق عروق الثقة من الجذور.

كيف يمكن لقلب أن يُخفي أنيابه خلف ابتسامة باهتة؟

كيف امتدّت يدكِ، يا رفيقة الأمس، لتزرع الشوك في دربي، وتؤذي ضوئي كلما حاول أن يشرق؟

هـــل صـــار النجـــاح لعنـــةً تُفـــرّق بـــين الأرواح؟

هـــل باتـــت الســـعادة تعـــيش علـــى أنقـــاض الآخرين؟

كنـــتِ مرآتـــي فـــي لحظـــات الطهـــر، فمـــا بـــال صورتكِ اليوم انعكست غبرةً وصدأ؟

أضحى دفء صداقتنا رمادًا حزينًا،

تتقاذفـــــه ريـــــاحُ المصـــــلحة والطموحـــــات العمياء.

كـــلُّ كلمـــةٍ قلتِهـــا... أصـــبحت رصاصـــة، وكـــل وعـــدٍ قطعتـــهِ... انكســـر علـــى صـــخرة الخيانة.

ورغم الألم، بُعثتُ من رمادي أكثر قوّة.

تعلّمـــتُ أن مـــن يبيـــع قلبـــه مقابـــل لحظـــة انتصارٍ زائف، يخسر نفسه إلى الأبد.

لــن أســمح لنــار الغــدر أن تلــتهم إنســانيتي، سأدعها تهب...

لتطهّر ما تبقّى من الذاكرة.

أدركتُ أن القلوب النقيّة قلّما تلتقي،

وأن الجــراح معلــمٌ صــامت يعيــد ترتيــب أرواحنــا لتصــبح أكثــر حكمــة، وأكثــر صلابة.

وســتظل نــار تلــك الخيانــة تضــيء لــي عتمــةَ الــدروب، حتــى ألتقــي برفيــقٍ قلبــه لا يخــذل، وأيــدٍ تمســح دمــع الغــدر... لا تطعن.

المتشــابهون بــالجراح يلتقــون، لكــن مــن رحم الألم... يولدون من جديد.

بقلم: بن عميرة صباح – الجزائر

دموع وردة

وردة حالمة بالحياة

بديعة

على أغصانها جميلة

تفوح كل يوم

برائحة زكية

قطفها البستاني

عذرا اغتصبها

ليزين المزهرية

فذبلت على الماء

غادرت الحياة

رحلت

نزلت دمعة

قطرة دم

نزف الغصن

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أتهمنا المقص

ولم نقطع يد البستاني

بقلم: بن أوغيدن أحمد/ الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

طيبة لا تفنى

لأنه يشبه النهر... لا يعرف كيف يتوقف

كان يظنّ أن القلوب كلها تشبه قلبه...

فكان كلما رأى حزنًا اقترب..

وكلما لمح انكسارًا مدّ يده ..

كأن العالم أمانة في عنقه ..

وكأن دفء قلبه وحده قادر أن يرمّم ما تكسّر.

كان يعطي كما تعطي الشجرة:

ظلًا، وثمرًا، وملجأً...

ثم يقف شامخًا حتى بعد أن يُثقلها الآخرون بأحمالهم وينصرفوا دون كلمة شكر.

لكن الطيب حين لا يعرف حدودًا بين ذاته والآخرين يذوب...

يمنح حتى لا يتبقى منه شيء

ثـــم يجلـــس ذات مســـاء يشـــعر بأنـــه خُـــدع...

لا لأن الناس سيئون

بـــل لأنـــه نســـي أن يرفـــق بنفســـه كمـــا يرفـــق بهم.

وفي لحظة صدق مع ذاته

أدرك أن الطيبة ليست خطيئة

لكن الخطأ أن يمنح قلبه بالكامل

وينســـــى أن يتـــــرك فيـــــه غرفـــــةً صـــــغيرة يسكنها هو.

ولأول مرة لم يحزن على ما مضى

بل ابتسم وقال في سرّه:

ما أجمل أن تبقى طيبًا... لا غبيًا،

حنونًا... لا منهكًا،

معطـــاءً... لكـــن دون أن تُفنـــي نفســـك فـــي كل مرة.

ولأنه من معدن نادر...

قرر أن يستمر لكن بوعي.

أن يُحب لكن لا يُرهق.

أن يعطي دون أن يُفرّغ نفسه.

كأن يظل كما هو

لكـــن يُمســـك بيـــده قلبـــه قبـــل أن يمـــدّه للآخرين.

لأن من يشبه النهر... لا يتوقف

لكنـــه يســـتطيع أن يغيّـــر مجـــراه... إن اقتضى الأمر

بقلم: شهرة بوجلال/الجزائر

نار في الذاكرة

تمضي السنوات، لكن بعض الذكريات تأبى الرحيل.

كأنها وُلدت من رماد الألم، وعاشت لتلهب القلب كلما همّ بالشفاء.

ما زلت أراها... لحظة الانكسار الأولى، صوت الصراخ في العتمة، الظهر الذي استدار ورحل، والعيون التي لم تفهم.

كلها تعود، كأنها مشاهد محفوظة في شريط لا ينكسر، تتكرر كلما خُيّل لي أنني نسيت.

الألم ليس في الحدث، بل في تفاصيله... في نبرة الخذلان، في دمعة لم تجد من يمسحها، في صراخ داخلي لم يسمعه أحد.

وهكـــذا، كلمـــا أغلقـــت عينـــي لأرتـــاح، اشتعلت النار من جديد.

ليســت نــارًا تحــرق الجلــد، بــل ذاكــرة تحــرق الروح.

تعلمـــت أن بعـــض الجـــراح لا تلتـــئم، بـــل تتحول إلى ندبة في القلب...

تذكرك دومًا أنك كنت هناك.

فـــي ذلـــك المكـــان، فـــي ذلـــك الزمـــان، حيـــث سقطت ولم يُمسك بك أحد.

بقلم: لميس محمد / سوريا

مـــا عـــاد حضـــورك يغرينـــي، ولا غيابـــكِ يوقظ في قلبي ما كان يشتعل كلما رأيتكِ.

أدرك تمامًـــا أننـــي أخطـــأت، وربمـــا لـــم أكـــن الرجـــل الـــذي يليـــق بـــكِ، ولا الحضـــور الـــذي يستحق دفءَ قلبكِ.

خـــذلتكِ حـــين كنـــتِ فـــي أمـــسّ الحاجـــة إلـــيّ، وكنـــتُ غائبًـــا رغـــم اقترابـــي، صـــامتًا حـــين كان صوتي عزاءً لكِ.

لا أتنصّـــل مـــن ذلـــك، ولا أختبـــئ خلـــف الأعـــذار... أنـــا المخطـــئ، وهـــذا اعترافـــي الصادق.

لكـــن بمـــرور الوقـــت، تغيّـــر فـــيّ الكثيـــر... ســـكن القلـــب، وهـــدأ ذلـــك الاضـــطراب الـــذي كان يثور عند ذكركِ.

ورغم كل هذا... لم يسكن قلبي أحدٌ بعدكِ، ولم تلمس روحي يدٌ سواكِ.

ما زلتِ تسكنين داخلي في صمتٍ نبيل، لا حبّ بعدكِ يشبهكِ، ولا ملامح تشبه وجهكِ، ولا حديث يُشبه دفء صوتكِ حين كنتِ تهمسين لي بالاطمئنان.

عدتُ إلى وحدتي التي كنتُ أهرب منها، فوجدت فيها سلامًا مؤلمًا... لكنها لا تزال باردة دونكِ.

أمضي طريقي الآن بصمت، لا أبحث عن بداية، ولا أرجو عودة... فقط أُكمل ما تبقّى، وأنتِ كما كنتِ، مقيمة في قلبي، وإن ابتعدتِ.

وقــد لا يجمعنــا الطريــق مــرةً أخــرى، لكنّــكِ ســتبقين الوجــه الــذي لا يُنســى، والحــبّ الذي لا يُكرَّر.

بقلم: عبد السلام يرمش

قطار الذاكرة

وقفت عند باب المحطة، ساهية في شرودي الذي عاد بي إلى ذاكرة من الزمن البعيد في طفولتي التي جعلت في نفسي عقدة لم تزل للآن.

تلك العقدة كانت من فساد أبي الذي تزوج أمي على زوجته الأولى، ذلك الأب الذي فرق بين أولاده، لم يكن معنا في طفولتنا ولا في شبابنا، ذلك الأب الذي طلق أمي وأنا في سن الزهور، السن الحساس الذي كنت أحتاج فيه إلى أبي.

وما يخلفه الأب في طفولتنا يجعل الفتاة المراهقة تلجأ الى أجنبي عنها لتحصل على ذلك الاهتمام والحب.

اهمـــــال الأب لابنتـــــه ونعتهـــا بالغبيـــة والضـــحك عليهـــا يجعـــل تلـــك الفتـــاة منعدمـــة الثقـــة، يجعلهـــا تبحـــث عـــن شـــخص يرفـــع مـــن اســـتحقاقها، لكـــن مايزيـــد الطـــين بلـــة أنها تكون أكلة سهلة للذئاب البشرية.

الألـــم الـــذي شـــعرت بـــه والمشـــاكل العائليـــة التـــي تركـــت بصـــمة مؤلمـــة وجروحـــا لـــم تشـفى بعـد، هـذا مـا خلـف فـي الفتـاة مشـاكل عاطفيـــة فقـــد عانـــت الحرمـــان، الاهمـــال، الانفصال، التنمر.

لـــم أجـــد ذلـــك الاحتـــواء وذلـــك الســـند الا بعـــد بلـــوغي الســـن الـــذي بـــدأت أنضـــج فيـــه، لكـــن كلمـــا نضـــجت كلمـــا وجـــدت أقـــداما لـــم ترحـــل بعد.

في سني هذا ومازلت أبحث عن الاستشفاء، عن الاحتواء، عمن يغوص في داخلي ويفهم عمق تفاصيلي، من يحبني دون شروط، من يملئ الفراغ الذي لم أجد من يكمله حتى في من أحببت، كلما كنت قوية من الخارج، كلما كنت اضعف من الداخل، كلما تحطمت وتألمت في صمت مريب.

بقلم: علالي جوهر أنفال /الجزائر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

في ركن الذاكرة... وجع لا يموت

أتظـــاهر بالنســـيان، لكـــن الحقيقـــة أننـــي أتذكّر كل شيء...

تلـــك الليلـــة التـــي بكيـــت فيهـــا بصـــمت، حـــين خـــذلني أقـــرب النـــاس إلـــيّ، كنـــت أظـــن أن قلبـــي أقـــوى، لكـــنّ الانكســـار علّمنـــي أننـــي كنت واهمة.

أتـــذكّر عنـــدما وضـــعتُ ثقتـــي فـــي مـــن لـــم يســـتحقها، حـــين ضـــحيت مـــن أجـــل مـــن لـــم يقـــدّر التضـــحية، وتحمّلـــت الألـــم بصـــمت كـــي لا أُضعف من حولي.

كـــم مـــن مـــرة ضـــحكت وقلبـــي يـــئنّ، وكـــم مـــن حلـــم دفنتـــه وأنـــا أبتســـم، حتـــى أصـــبحت الـــذكرى ســـجنًا، كلمـــا حاولـــت أن أهـــرب... أعادتني من جديد.

لكــن رغــم كــل شــيء، أنــا مــا زلــت هنــا،
أحمل جراحي كوسام، وأمضي...
علّ الغد يكون أحنّ من الأمس.

بقلم: إكرام بورزام/الجزائر

نزيف صامت

كانـــت صـــديقتي، حبيبتـــي، مـــؤنس وحـــدتي، جـــزء مـــن حيـــاتي .....كانـــت بمثابـــة أختـــي التي لم تلدها أمي .

كانـــت بيـــت أحزانـــي، كنـــت أشـــاركها همـــي، أثـــق بهـــا وأعطيهـــا أســـراري، لكـــن فـــي المقابـــل بمـــاذا كافـــأتني؟ بمـــاذا ردت لي؟؟؟.....

خـــانتني، طعنـــت ظهـــري، كســـرت قلبـــي، فضـــحتني، مزقـــت روحـــي، خانـــت ثقتـــي العميـــاء .....كـــان لهـــا وجـــه يحمـــل ألـــف قناع .

لكـــن هـــذه الخيانـــة علمتنـــي أمـــورا كنـــت أجهلهـــا، أدركـــت أن الصـــداقة الحقيقيـــة

ليســـت بالكلمـــات فحســـب بـــل بـــالمواقف، وأن الثقة لا تمنح إلا لمن يستحقها .

لـــذلك كلمـــة صـــديق ورفيـــق ليســـت ســـهلة القول لكل من كان لسانه عسل معك .

صـــحيح أن الخيانـــة تعلمـــك وتجعلـــك تخطـــو خطـــوات نحـــو الأمـــام لكـــن تبقـــى الـــروح متعلقة هناك .

فليس كل أحد يستحق أن تفتح له قلبك .

الماضي لايعود لكنه يترك أثرا لايمحى .

بقلم: مريم طلحي /الجزائر

انطفأت ولم أنطفئ

في زاويةٍ من الذاكرة، ما زالت هناك جمرة لم تنطفئ.

كلّما حاولتُ أن أتناساها، نفخت الريح عليها فتوهّجت من جديد.

ليست ذكرى عابرة... بل هي كأنها فصلٌ من عمري، كُتب بلغة الألم.

أتذكّر تمامًا ذلك اليوم...

كان قلبي يسبقني نحو باب المستشفى، أركض بأملٍ مكسور ودموعٍ خائفة.

قالوا: "رحل."

كلمة واحدة فقط، لكنها أسقطت كل ضوء في حياتي.

وقفتُ أمام الجدار، لا أعرف كيف أتنفس، ولا كيف أصدق.

كـــان وجهـــه لا يـــزال دافئًـــا، لكـــن الحيـــاة غادرته إلى الأبد.

كنـــتُ أظـــنّ أن الـــزمن كفيـــلٌ بمـــداواة الخدوش،

لكـــنّ بعـــض الجـــراح، لا تشـــفى، بـــل تتعـــايش معنا كظلٍ ثقيل،

تظهـــر فجـــأة فـــي لحظـــة هـــدوء، أو خلـــف ضحكةٍ لم تكتمل.

ســـقط شـــيء بـــداخلي يومهـــا، شـــيء لـــم أعرف اسمه، لكنه لم يعد أبدًا.

النـــاس يرونـــي كمـــا أنـــا... أمّـــا أنـــا، فأنـــا أرى من كنت، ومن لم أعد عليه.

أحمـــل ملامحـــي كقنـــاع، وأمشـــي فـــي الحيـــاة كأنني أؤدي دورًا لم أُتقنه.

لكـن تحـت هـذا الوجـه الهـادئ، تشـتعل نـارٌ في الذاكرة،

تُضـيء كـلّ مـا حاولـتُ دفنـه، وتُعيـدني إلـى لحظة الانكسار الأولى.

تُرى، هل ننجو حقًا من الذكريات؟

أم أننـا نُخـدّر أنفسـنا بالحيـاة حتـى لا نصرخ؟

لكنني أعلم... أنّ تحت سطح الصمت،

هناك نارٌ ما تزال تحترق.

بقلم: هبة عيساوي / الجزائر

ذكرى أليمة

المتشـــــابهون بـــــالجراح، يلتقـــــون تحـــــت سقف النصوص...

تحـــت ظـــلال الكلمـــات، نجـــد بعضـــنا دون أن نبحث...

تـــــدلّنا الجـــــراح، لا الأســـــماء. توصـــــلنا الحروف، لا الطرق.

هنـــاك، فـــي عمـــق النصـــوص، نصـــبح أكثـــر صدقًا مما كنا عليه في حضرة البشر.

كـــم مـــرة مـــرّرتُ أصـــابعي المرتجفـــة علـــى صـــفحة بيضـــاء، أحـــاول أن أكتـــب شـــيئًا لا يؤلم...

فأكتشـــف أننـــي كلمـــا حاولـــت النجـــاة، غصـــت أكثر.

نكتب لأننا لم نُفهم حين صرخنا، نكتب لأن أرواحنا ثقيلة، لا يحملها إلا الورق، نكتب لأن الصمت خاننا، والبوح خذلنا، والناس مضوا دون أن يلتفتوا.

في كل جرح سطر، وفي كل تنهيدة مقطع، وفي كل دمعة سقطت بصمت... فكرة تبحث عن مأوى.أنا لا أبحث عن عزاء، أبحث فقط عن نفسٍ يشبه صدري حين يضيق، وعن روحٍ قرأتني دون أن أشرح، وشعرت بي دون أن أتكلم

نحن لا نلتقي صدفة، بل نُساق إلى بعضنا بالسطر، بالوجع، وبالكتابة...

فإذا رأيتَ وجعك بين حروفي، فاعلم أنني كنت أكتب عنك، دون أن أعرفك.

بقلم: الغالية قاسمي/ الجزائر

أوجاعُ الليلِ

(ولِلَّيلِ أوجاعٌ، صَوتُها القَصيدةُ)

احتواءٌ

بِشغفٍ وهَوسٍ، احتَضَنتُ صَمتَ اللَّيلِ، مَدَدتُ أذرَعَ الحُروفِ لأُعانِقَ القَصيدةَ. القَصيدةُ دِفءٌ واحتواءٌ لِقلبٍ يَرتجِفُ.

شِراعُ

السُفُنِ التي أبحَرَتْ في شَواطئِ الحُروفِ، كَلِماتٌ تَرسمُ بَوحَ الرُوحِ عَلى وَجهِ اللَّيلِ، فَتَناثَرَتِ القَصيدةُ شِراعًا يُعاكِسُ الرّيحَ.

مَسافاتٌ

لَم يَبقَ بَيني وَبَينَ أطلالِ القَلبِ حَديثٌ سِوى أُغنيةِ الرَحيلِ. اختَصَرَتِ المَسافاتُ كَصَدى صَوتٍ يُغازِلُ ظِلَّ الوُجوهِ.

انزِواءً،

انســـابَتْ دَمعـــةٌ ســـاخِنةٌ مِـــن مَقلَتَيهـــا، رَسَـــمتْ جَمـــرةَ الشَـــوقِ عَلـــى خَـــدَيها، ثُـــمَّ انزَوَتْ خَلفَ سَتائِرِ الصَمتِ.

وَداعٌ

يَلـــوحُ بِيَـــدِهِ لِلـــرّيحِ، الـــرّيحُ تُوَدِّعُـــهُ بِالصَـــفيرِ. غـــادَرَ روحَـــهُ كانسِـــيابِ اللَّيـــلِ، بَعـــدَ أَن تَيبَّسَـــتِ الكَلِمـــاتُ، انطَفَـــأَتِ القَصـــائِدُ وَاشتَعَلَ الحَنينُ.

عبد الكَريمِ حَنّونِ السَعيدِ.

بتغيب... "غنائيه "

قولولوا عيب

يبعد ويسيب

قلبى اللى راح

مليانله جراح

وكفاية عنى

غاب وكتير

قلبى اللى داق

من نار وعذاب

حرام يادنيا

ليه يغيب

يبعد ويقدر

يوم يسيب

إزاى دا كان

حب السنين

ينسى اللى كان

فين الحنين

فين الكلام

جوه العيون

لما بشوفه

حنين زمان

بيرجع الإحساس يبان

وأتوه معاه فى

نفس المكان

بتغيب.....

ليه عن عيونى

وليه بتسيب

داوى الجراح

تعبان ياطبيب

بقلم: هيثم محمد عبدالعال/مصر

حين اختفى الضوء

كانت ترى الدنيا بألوان الزهر، وتتنفس بعبق الورد، وتنتشي رحيق البراءة، وتنثر ياسمين السعادة، وكأنها تحيا في الجِنان على الأرض حتى أصابها سهم الغدر المسموم في مقتل، فاختنقت الدنيا بعينيها، وباتت الحياة ساحة موت، واجتاح طوفان الانطفاء العيون والقلب حتى تساوى الحتف بالعيش، وازرقّ الفؤاد من جحيم الجوى فغدر السمير بركان يثورهتك الأمان واغتال الثقة.

فهل ياترى ستشرق الروح يوما بعد ذاك الأفول؟ وهل سيعود للمقلتين بريق الأمل؟ وهل سينبت البِشر في الجِنان يانعا بمرور الزمن؟ ربما، لكن الذي

سـبر فـي أغـوار نفسـي: أنـي منـذ تلـك اللحظة...لم أعد أنا.

بقلم/ سوزان أحمد

اعتياد غير مرغوب

لا أحد يسمع صوته ولا حتى الصدى، تلاحظ أذني فقط الصوت تصغي له بعناية فائقة، تميز الأنين، تنصت إليه وهو يئن ويئن، تسمع بكائه في جوف الليل،لا أحد يشعر به.

تلك الأيام مرت عليّ وقلبي مكتظ بالألم والحزن، تمر الثواني كالسنين، أحسب اللحظات بدونكِ، كم هي ثقيلة على فؤادي، يا حبي عمري وحياتي، فأنتِ وحدكِ بلسمي، ومرادي.

لمّا ذهبتِ اصطحبتِ معكِ فرحتي وسعادتي، رحل إحساس الأمان و السكينة، لم أتذوق طعم الراحة، منذ تاريخ مغادرتكِ.

فأخـــذتِ بهجتـــي، صـــار قلبـــي خـــاوي مـــن الســـرور، كثمـــار فاســـدة، أثنـــاء ســـفركِ تبدلت أحوالي.

ودع النـــوم عينـــاي، أصـــاب النحـــول جســـدي، كبلنـــي الأســـى، أحـــاطني اليـــأس، عـــالمي بعـــد الفـــراق تلـــون بـــاللون الأســـود، فقـــدتُ أحســـاس الفـــرح، بِـــتُ صـــديقاً للوجـــع، رفيقاً للكآبة.

أيـــامي ليـــالي حالكـــة خاليـــة مـــن القمـــر والنجوم سمائي مبلدة بالغيوم الكثيفة.

الوقـــت يمضـــي بـــبطء متعمـــد، الشـــوق أثقـــل روحي، فاض الحنين بداخلي.

فـــي تلـــك الســـاعات التـــي أمضـــيها بـــدونكِ أخـــادع قلبـــي بتمنـــي الرجـــوع، أعـــيش علـــى الذكريات، ذكرياتنا الجميلة،

إلا أن كل هذا لم يخلصني من معاناتي بدونكِ، ضيق عمري في حضرة غيابك.

أنا بعدكِ خليط من الألم والحزن، مضافاً إليه الكآبة، اليأس، هكذا صرتُ أنا بعدكِ.

لكنني تعود على ذلك الخوف، تأقلمت على العيش وأنتِ بعيدة عني، بعد فترة ليست قصيرة من غيابكِ، فأصبح كل شيء عادي بالنسبة لي، فكان اعتياد غير مرغوب.

فاستوعبت المرض وتكيفت مع العلاج، وتبقى ساعات سقمي سقم الفراق، فراق من أحببت لأول مرة، لهيب لا ينطفئ في باب الذكريات.

رؤى خالد محمد /السودان

بعض الذكريات لها رائحة لا تنسى:

الذِّكرياتُ .. شيءٌ

فـــــوقَ الإرادة، فـــــوقَ القلـــــبَ، وفـــــوق المَشاعرِ

لذلك هيَ ..لا تُنسى..

كـــل شـــخص يقـــتحم حياتـــك ســـوف يتـــرك ذكرى...

ذكريات جميلة.....

وأخرى أليمة...

لكـــن أســـوء ذكـــرى، هـــي أن يتســـبب لـــك بمرض تعيش معه بقية حياتك ...

فكيف لك أن تنسى، لم أبُح لأحد

من ذكريات أليمة

وأوجاع بلا أنين

وضعف يستتر خلف قناع قوتي.

لم أضحك من قلبي وقت الآلام

فلم أكن على عفويتي

أمَّا ما لم تعرفه:

أن غربتي التي لازمتني منذ المهد

ما ذاب صقيعها .

بقلم:العناق نجاة/ الجزائر.

هل انت ايضا مثلهم ؟

كنت احكي لك أسراري أوجاعي كي تكون لي سندا وقت ضعفي وقت قوتي أن تكون نصفي لآخر لكنني نسيت انك تشبههم لم ادري يوما انك ستغذرتي كما تعذر الافعى بالإنسان .

ماذا كنت تقول لي في تلك الليالي سأكون معك لاخر نفس لن أضحي بك، لن تمتلئ عيني بإمرأة أخرى.....لكن للاسف الشديد وجدت نفسي أنني من بين تلك آلاف البنات فقط ملئت عينك لمدة قصيرة كي تريح قلبك معي وتنسى لأخرى .

لم اكن على علم انك ستفعل بحالي كما فعل الذين قبلك جعلتني اسمع كلماتك

الحب بين ثناياه معاني العشق والوفاء

الكاذب انت كغيرك حبيب منافق نعم

حبيب كاذب غادر كاسر لقلبي، كنت

تجعل مني مضيعة لوقتك في حين

صدقت حبك خيالي وكلامك النابع من

القلب كنت نور الذي يشع قلبي ضياء

وينير دربي ورسمت لي خطى الانام

اتعلم أن السلام وجدته في وجودك

والأمان في حضنك والحنية في صوتك

والله انكم مثيرون لشفقة قرأتم

مخطوطاتي

عذر الحبيب، الكاتبة المجهولة،سكون

الم، سكون الليل .....

لكن نسيتم أن تقرأو خاطرتي الأخيرة

التي كانت بعنوان ساهرة بسجن حبك

لكـــن كـــل كلمـــاتي وحروفـــي كانـــت عـــن حيـــاتكم كانـــت تصـــف قصـــص حـــبكم القاتلـــة للنســـاء لوصـــايا الرســـول لقـــد كســـرتم ثقـــتهم بأنفســـهم. لـــن اقـــول إنـــه غـــدرني كســـرني حطمنـــي لكـــن ظـــروف فقـــط جبرتـــه علـــى بعـــده عنـــي لـــم قتلنـــي ببعـــده لا بغـــذره لايـــزال يحبني ويعشقني مثل ماكان قبل .

فهـــل لـــي مـــن عينيـــك رشـــفة سُـــكرٍ أبلـــل بهـــا شغف عشقي ؟

أيا سيد الحبر والكلمات

عينيـــك ســـهمان فـــي جـــراب التأمـــل قـــد أصـــابا عمق حياتي

صـــدماتك لـــم تـــأتِ مـــن خيانـــة الآخـــرين بقـــدر مـــا جـــاءت مـــن خيانتـــك لنفســـك. منحـــتهم مســـاحات لـــم يكونـــوا أهـــلًا لهـــا، ورفعـــتهم

فــوق حقيقــتهم فــي مخيلتــك. المشــكلة لــم تكــن يومًــا فــيهم، بــل فيــك، فــي قلبــك الــذي ظــن أن النوايــا تتشــابه، وفــي ظنــك أن الجميع يرى الأمور كما تراها

خسارتي بيدي

بقلم: أحلام الجزائرية /الجزائر

ذاكرتي التي لاتموت

من أسوأ ما قد يمرّ به المرء، حين تتحوّل أجمل الذكريات التي عاشها لغصّة تحرق الأفئدة.

ألَا زلتَ تتذكّر تلك السعادة التي أحسستَ بها في الأزل؟ وكأن الدهر سقاك كأسًا من الخمر، قد تجرّعته حدّ الثمالة، إلى أن انقلب السحر على الساحر.

قد رحل من عشتَ معه كلّ تلك الذكريات المحفورة في ذهني، ويا للأسف على حالي الآن، أعيش بين طيّات الماضي، صارخة بها حيث أطمح في رجوع الأيام الخوالي.

ولكن... نسيتُ بأننا الآن نتقدّم، ولا مجال للعودة إلى الوراء، بالرغم من تلك

الصـــور التـــي تـــأتيني بالماضـــي، وأطيافهـــا التي ظلّت تلاحقني حتى في أحلامي.

فأنـــا لـــن أعـــود لهـــا، بصـــفعة واحـــدة أدرك أنّنـــي أعـيش فـــي الحاضـــر، حيـــث مـــا فـــات لا وجود له الآن.

فأحـــاول أن ألملـــم مـــا تبقّـــى منـــي، مـــن شـــتاتٍ متنـــــاثر، جامعـــــةً زجـــــاج قلبـــــي المنكســـــر للمرّة المليون.

قـــد كنـــتُ، ولا زلـــت، أطمـــع بإيجـــاد الحـــب الأبدي... والآن، إلى متى أيّها القلب؟

صـــرتُ متأكّـــدة بـــأنّ عقلـــي اللعـــين، بمجـــرّد مفـــازة، ســـيحدث حربًـــا أهليّـــة لـــم تكـــن مـــن قبل!

لا، بـــل مجـــزرة، نهايتهـــا فقـــدان أحـــدهما. فإمّـــا ســـأكون مجنونـــةً تهـــرول ركضًـــا فـــي

الطرقـــات، أو ســـيذكرني التـــاريخ كشـــهيدة في الحب.

بقلم: بلباشة آية/الجزائر

الم مشاعر المزيفة

شعورا محزن حين يختلف الإثنين

حين يبادر اخر وثاني لا يبالي

حين رابط يكون غير مقيد

تتحطم قيود من اغلالها

ماابشع ذلك احساس غريب ...

تحسب نفسك في أعالي

وفي الواجدن تختبئ

بين نجوم تلمع كالبدر

وانـــت لا تعلـــم انـــك ســـتقف أحيانـــا فـــي

منتصف العاصفة بلا مظلة .

من بعد ما تعلم تنقلب الموازين

من ذلك موقف .

لكن من خلاله تتعلم

تقف من جديد من خيبة مفاجأة

من ذلك ساتصنع صمودا

من تجربة الى عزم و إسرار

بأن قادم سيكون افضل .

رغم قساوة هذه العلاقة السامة

سايكون الضوء لامعا مشع من بعيد

بأن الفجر والنصر سايشرق

اشعة ناصعة بأن لن تذهب

ويذهب ذلك الذي كنا نعتقده افضل

خلاصة هذه خذا من يبادر بك إلى قمم

ويرتقي بك عند شدائد

و سلاماً لمن أرادو بنا كسراً ....

فخيب الله ظنهم .. و أزددنا قوة فوق

قوة ...

لذلك...

إصـــنع مـــن نفســـك زهـــرة تنبـــت أينمـــا ذهبت...

تنشر بدرب وردا وفي نفس جبرا ..

يليـــه، قـــدم لنفســـك كلمـــات تزهـــر حياتـــك مـــن جديد

مع نـهارا مشرقا ينير عالمك مظلم.

بقلم: طحشي زينب/ الجزائر

رماد لا يموت

في مكانٍ ما من الذاكرة، غرفةٌ مغلقة لا يدخلها النور، فيها سرير من شوكٍ، ومرآة لا تعكس وجهي، وأحرفٌ مبعثرة على الجدران كتبتها ذات وجعٍ بدموعي بدل الحبر.

لا أعلم بالتحديد متى بدأت تلك الذكرى تُقيم داخلي... كلّ ما أعلمه أنها لم تطرق الباب حين دخلت، تسلّلت إلى قلبي كخنجر، واستوطنت داخلي كغصّةٍ لا تُبلع.

منذ ذلك اليوم... وأنا لستُ أنا.

هل جربتَ أن تسير في شارعٍ تعرف كل تفاصيله، لكنك تشعر فيه غريبًا؟

هكـــذا أصـــبحت حيـــاتي بعـــد تلـــك الحادثـــة، مألوفةٌ حدّ الوجع، غريبةٌ حدّ الغربة.

كـــأنّ كـــل شـــيء بـــداخلي قـــد تهـــدّم... ولـــم أجد نفسي تحت الأنقاض.

تمـــرّ الســـنوات، وأظنّنـــي نســـيت، ثـــم تـــأتي رائحـــة مـــا، أو صـــوتٌ يشـــبهه، أو غـــروبٌ يحمـــل ذات اللـــون الـــذي رأيتـــه يومهـــا، فتقـــوم الـــذكرى مـــن نومهـــا، تلـــبس وجههـــا القاسي، وتحدّق بي ببرود:

"أحقًا ظننتِني انتهيت؟"

ليـــت الألـــم كـــان صـــرخةً وانتهـــت، لكنـــه كـــان صـــمتًا طـــويلًا... كـــأن العـــالم كلـــه يبتلـــع أنفاسي ولا يعيدها.

كنـــت أضـــع رأســـي علـــى الوســـادة لا لأنـــام، بـــل لأبكـــي بصـــمت، لأنّ الجميـــع اعتـــاد أن

يرانـــي قويـــة، وأنـــا داخلـــي يتهـــاوى مثـــل ورقـــة خريـــفٍ يابســـة تـــرفض أن تســـقط احترامًا لمن ظنّ بها الحياة.

هم لا يعلمون أنّني حين أضحك، أختنق.

وحـــين أبتســـم، أُخفـــي جرحًـــا لـــو ظهـــر لصرخ كلّ من حولي.

بقلم: دعاء الجمل"تونس

أتدري ما أقسى ما في الذكرى؟

أنـــك لا تعيشـــها مـــرّة واحـــدة، بـــل آلاف المـــرّات... كلمـــا حاولـــت نســـيانها، عـــادت بهيئـــة جديـــدة: حلـــم، همســـة، موقـــف، أو حتى غياب.

أنا لا أكتب لأتذكر، بل لأتطهّر.

أكتـــب كـــي لا يُطفـــئ الرمـــاد مـــا تبقّـــى مـــن دفئي،

كـــي أضـــع وجعـــي بـــين الســـطور بـــدل أن أدفنه في صدري،

أكتـــب لأننـــي أخـــاف أن أنســـى مـــن أكـــون إن أنا صمتُّ أكثر...

تلك الذكرى؟

لـــم تكـــن حـــدثًا فقـــط، بـــل تحوّلـــت إلـــى هوية... جزء منّي لا يُمحى،

أعـــيش معهـــا، لا بهـــا، أرويهـــا كـــي لا تروينـي.

من خيبة الحلم... إلى بزوغ الحقيقة

إلـــى الوجهـــة التـــي لطالمـــا حلمـــت بـــأن أنطلق نحوها...

إلـــى المكـــان الـــذي تعبـــت، وســـهرت، ووهبت له كل جهدي لأصل إليه...

إلـــى الجامعـــة التـــي لطالمـــا تمنيـــت أن أكـــون جزءًا منها.

نعم، إنها المدرسة العليا للأساتذة.

قـــدمت كـــل مـــا بوســـعي فـــي شـــهادة التعلـــيم الثـــانوي لأكـــون اليـــوم مـــن بـــين أعضـــائك، ولكن، وللمرة الثانية، لم أُوفّق في ذلك.

أعلم أنك لا تعرفينني، ولا تعرفين شيئًا عني، لكنني أعرفك جيدًا... أعرفك بأدق التفاصيل.

ولحد الآن، ما زلت أتابعك بكل شوق وحنين، أبحث فيك عن أمل، رغم يقيني أن لا أمل هناك.

ومن خيبتي هذه، أردت أن أقول لكل من يحلم:

لا تربط قلبك بمكان واحد، ولا تُعلّق روحك بهدف واحد.

فحين لا يتحقق، تكون الخيبة موجعة كما كانت خيبتي.

لكن الله لا يغلق بابًا إلا ليفتح غيره...

نعم، أعلم أنك أغلقتِ بابك في وجهي، لكن هناك من احتضنني، ومنحني فرصة

جديـــدة، فـــتح لـــي ذراعيـــه دون شـــروط، وأشعل في قلبي حماسة جديدة.

وهـــا أنـــا الآن، أســـير بخطـــى ثابتـــة نحـــو حلمي الحقيقي...

اقتربـــت مـــن ارتـــداء القمـــيص الأبـــيض، وسماع أجمل لقب: "أستاذة".

تعلّمـــت أن الطـــرق متعـــددة، وأن الفشـــل أحيانًـــا لـــيس إلا دعـــوة لاكتشـــاف مـــا هـــو أنسب لنا.

لـــذلك، احلمـــوا واســـعوا، ولكـــن لا تجعلـــوا من وجهة واحدة مصيرًا وحيدًا.

كونـــوا أنـــتم الحلـــم، وابنـــوا مجـــدكم مـــن أي طريق يُفتح لكم.

فربمـــا مـــا تحلـــم بـــه اليـــوم، لـــيس مـــا تســـتحقه فعلًا...

وربما ما لم يخطر ببالك، هو ما سيصنع منك يومًا قصة نجاح تُروى.

بقلم : سيرين جلال..

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ألم الذكريات

كنت اجلس في سكون تام وراسي يعج بضجيج أفكاري

لم تكن حالة عادية بل حروب ومعارك

اوراقي مبعثرة قلمي الذي كنت احمله كان يرتعش كما كانت كل انا املي وأطراف يدي ترتعش رغم حرارة الجوى

المكان يسوده نوع من الصمت والهدواء لكن الصراخات كلها بداخلي

كنت أتنفس بعمق وأنين خافت

ونبضات قلبي تتسارع كأنها تسابق انفاسي، عيوني لاتزال ناظرة دون ان تسقط اية دمعة لا أدري اجف دمعوا عيني ام مزالت احاول تمسك بالقوة

شعور آخر

بـــل شـــعور حبـــيس مـــن موقـــف ألـــيم أيقظتـــه الـــذاكرة انـــا فـــي صـــراع بـــين الصـــمت والضـــراخ ومحاولـــة النســـيان انـــا فـــي حيـــرة بـــين البـــوح بـــالأقلام ام الكلمـــات كـــل مـــرادي هـــو الإفصـــاح عـــن ذالـــك الضـــجيج الـــذي يمـــزق كيـــاني عـــن قســـاوة الموقـــف ومـــرارة الشعور وألم ذكرى وصعوبة النسيان

عن دمعة مخفية وبتسامة مزيفة

عـــن ثـــوبي القـــوة الـــذي كنـــت أتظاهـــا بـــه امـــام الجميع وباطن روحي أضعفه الوجع

بقلم: بن قريدة نجية

لكل قلب نار شعلت فيه من ذكرى مؤلمة في حياته

أنار الله دربكم

الرصاصة

قتلونا بدم بارد....

قلوب جافة... لا ترحم ولا تسامح...

تم رمي الرصاصة الأخيرة...

مكانها القلب... وجعها داخلي... لا يصلح لها ترميم

ولا جراحة ولا دواء....

دخلت عميقا... لكي تترك درس في الحياة...

صوت الرصاص... وصياح الزمان...

هاقد ظهرو على حقيقتهم...

نار الكراهية في قلب قد أشعلوها...

لم يعد يهمني من أطلقها...

لأني ولدت....

وخلفي محاربين سلام لمن صمد وفي روح الثقة

كبر... ووداعا لخائن العشرة فلا عودة لمن كسر

أقول لكم بعلو الصوت.....

كل شيء غالي وثمين إلا أنتم.....

أوصيكم شيء لا تقول جار وصديقي وحبيبي

فبعضهم مجرد قناع...

تعامل بحذر فعند نزول المطر تكشف الوجوه

في هذا الزمن قد قل طعم الوفاء وأصبح خداع

يحبونك مصلحة..

سلام للأوفياء ووداعا لكل خائن كذاب

بقلم: إسمهان درارجة /الجزائر

النسيان نعمة

لا يجوز أن نبكي على مافات ونحن نطمع بأن نتجاوز ألم الوقعة فينا،ربما لا ينفعنا بكاء ولا ندم ولا لطم و لا ضرب،لأن ما فات أمات كل شيء فينا ورحل،والزمن بريء من عدم رغبتك في النسيان ولا التجاوز،لا يحق للذكريات أن تعود لتحي مراسيم الأحزان بقلوبنا،لا يحق للدموع أن تذرف من أعيننا بعد كل تلك الكميات التي هطلت، وجف نهر الدموع فقط من أجل النسيان والتجاوز،أنبكي على مافات وكل شيء فينا قد مات،لا يمكن إصلاح الذي مضى لكن تلك المواقف باقية،عالقة،كان تراقبنا،تطاردنا،رافقتنا من دون أن

نشـــعر،وعندما أدركـــت بلوغنـــا اللحظـــات السـعيدة قبضـــت علينـــا وزجـــت بنـــا فـــي ســـجن الـــذكريات الأليمـــة،اليوم لا أبكـــي علـــى الحاضـــر فالحاضـــر لـــم يكـــن إلا مـــن صـــنع الماضـــي ولازلـــت حبيســـة مـــا مضـــى وهـــل سأنســـى بـــأني فـــي يـــوم مـــا كنـــت أحلـــم وأتمنـــى وجـــدار الخـــوف الجليـــدي ســـقط فـــوق أحلامـــي وهـــدم أهـــدافي وكســـر مخططاتي في سبيل بلوغ مستقبل جميل

بقلم: غماز حياة/الجزائر

حنين إلى الماضي

لـــي ذكـــرى معهـــم خلـــف الجـــدران تركتهـــا وحـــب تبقـــى منـــي لهـــم فـــي كـــل لحظـــة أستحضـــره، ســـارحل عـــنهم مـــا تبقـــى مـــن العمـــر، ســـابكي عـــنهم بصـــمت دون جهـــر فالبكـــاء جميـــل علـــى عتبـــة ذكـــراهم .

هـــؤلاء أحبـــوني أيامـــا واعوامـــا ومـــا انتهـــى حبـــي لهـــم، ســـاخبرهم انهـــم مـــازالوا فـــي ذكـــرى القلـــب ماماتوا وأنهـــم بـــين ضـــلوع هـــذا القلـــب يحيـــون كنهـــر ثجـــاج دافـــق أرتوي منه مع كل لحظة ملل او اشتياق.

يـــانفس يـــا اســـيرتي يـــا عنـــوان فرحـــي وحزنـــي كيـــف لـــي ان انســـاهم وقـــد أنهكنـــي تعلـــيمهم يومـــا مـــع ذكـــرى ايلـــول وخريـــف الموسم إلى آخر الشهور دون تنكر .

سـيبقى هـذا القلـب مكانـا لـذكراهم ويكفـي ان نـارهم تـوقظ فـي ذاكرتـي اروع حنـين واجمـل ذكـرى فهـم مـن مـدوه بالحيـاة اعوامـا، فمـا اروع الـذكريات التـي تحيينـا مجـددا وتلهمنـا اروع شـعور بالانتمـاء وأقوى بلسم يشدنا إلى البقاء

بقلم / نور الهدى سيساوي

مُزيّفُ مرّةً أُخرى

شُـــعُورٌ بِالاسْـــتِقْرَارِ وَرَغْبَـــةٌ بِالاسْـــتِمْرَارِ، وَبَـــوْحٌ بِقَصْـــدٍ وَبِـــدُونِ قَصْـــدٍ، وَاكْتِفَـــاءُ رُوحٍ مُعَذَّبَـــةٍ، وَأَمَـــانٌ، وَطُمَأْنِينَـــةٌ، وَارْتِيَـــاحٌ، وَأَحَادِيـــثُ طَوِيلَـــةٌ، وَانْجِـــذَابٌ وَفَهْـــمٌ، وَحَقِيقَةٌ، وَحُلْمٌ، وَمَلْجَأٌ.

ثُمَّ تَتَوَالَى الْأَيَّامُ...

تَتَـــوَالَى لِتَكْشِـــفَ لَـــكَ الحيـــاةُ وَلِتُفْصِـــحَ لَـــكَ الْمَوَاقِـــفُ أَنَّ كُـــلَّ مَـــا سَـــبَقَ مُزَيَّـــفٌ، وَأَنَّـــكَ كُنْـــتَ تَنْظُـــرُ بِعَيْنَـــيْنِ مَغْمضَـــتَيْنِ، وَأَنَّ قَلْبَـــكَ كَـــانَ لَاهِيًـــا عَـــنْ إِدْرَاكِ الْحَقِيقَـــةِ، وَأَنَّ عَقْلَانِيَّتَـــكَ قَـــدْ غَلَبَـــتْ عَلَـــى شُـــعُورِكَ وَإِحْسَاسِـــكَ هَـــذِهِ الْمَـــرَّةَ، وَأَنَّ رُوحَـــكَ الَّتِـــي طَـــالَ بِهَـــا الْعَـــذَابُ قَـــدِ انْخَـــدَعَتْ - وَقَلِـــيلًا مَـــا تَنْخَـــدِعُ - وَأَنَّ أَيَّامَـــكَ مَـــا هِـــيَ إِلَّا تَكْـــرِيسٌ

لِفِكْرَتِكَ الَّتِي نَشَأْتَ عَلَيْهَا بِأَن لَا تَثِقَ وَلَا تَبُوحَ فَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يُؤْتَمَنُ، وَأَنَّ قَرَارَاتِكَ لَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَخَلَّى عَنْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا جُزْءًا مِنْ حَيَاتِكَ السَّابِقَةِ وَمَعَارِكِكَ فِيهَا.

فَلَا تَبْتَئِسْ، فَمَا حَصَلَ مَعَكَ مَا هُوَ إِلَّا هَفَوَاتٌ يُمْكِنُكَ تَجَاوُزُهَا سَرِيعًا.

فَأَنْتَ لَمْ تُخْطِئْ وَلَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْكَ التَّبْرِيرُ، إِنَّمَا الْحَقِيقَةُ: أَنَّ النَّفْسَ قَدْ سَلَكَتْ طَرِيقًا قَدْ ظَنَنْتَهُ آمِنًا لَكِنَّهُ الْعَكْسُ، فَلَا تَحْزَنْ فَالْخِيرَةُ فِي أَقْدَارِ اللَّهِ مَهْمَا رَأَيْتَهَا قَاسِيَةً، وَأَنْتَ أَنْتَ بِقَلْبِكَ الْحَانِي وَرُوحِكَ الْمفعمة بالحياة، فَدَعْهُمْ وَشَأْنَهُمْ وَانْشَغِلْ بِنَفْسِكَ تَسلم.

بقلم: غيثاء مريميني/سوريا

جريمة قتل غاب عنها القانون

هي حادثة ادت الى وفاة فتاة في عمري زهور، لم تكن موت ابدية وانما بداية لحياة جديدة لكن بقلب ميت قيل عنداحد الحكماء الموت لحظة أما جرح المشاعر فهو موت بطيء، كان قلبي. يركب سفينة احدهم، وهو يعلم بأن السفينة لا توصله الى الجزيرة لكن اعميت عيناه وكان مع القائد، مرت ايام على حالي سفينة وهي تمشي ببطئ وكأن احدهم يتمسك بها بشباك في محركها،، كان قلبي ينزف. من دماء دون صوت شلال يتشاجر كل دقيقة مع عقلي وكان معركة دون جيوش شجار عنوانه الكرامة والحنين بين ذلك يرد

التمســـك وذلـــك يريـــد التخلـــي يـــا الله أنـــه لخـــذلان الســـكوتي الـــذي يتغلـــل فـــي اعمـــاق قلبـــي هـــا انـــا دون ســـفينة هـــا انـــا فـــي وســـط محـــيط اتخـــبط لوحـــدي كلّمـــا رأيـــت. شـــيئ بعيـــد أوهمـــت نفســـي بأنـــه قبطـــاني لكننـــي. كنت اتخيل لاغير

بقلم : بوداود ايمان

الخاتمة

في النهاية، تظل الذكريات محفورة في قلوبنا مثل النار التي لاتنطفئ قد تخفت أحيانا لكنها نزل حاضرة لولا هذه الذكريات لما صرنا على ما نحن عليه الآن.....

بقلم: نور ناز/الجزائر

نار في ذاكرة

أحلام الجزائرية ـ بلياشة آية

طحشي زينب ـ نورالدى سياسي

دعاء الجمل ـ سيرين جلال

بن قريدة نجية ـ إسهان دراجة

غيثاء مريبني ـ بوداود ايمان

حياة غماز ـ نورناز

علالي جوهر انفال ـ إكرام بورزام

مريم طلحي ـ هبة عيساوي

الغالية قاسمي ـ عَبدُ الكَرِيمِ حَنّونِ السّعيد

هيثم محمد عبدالعال ـ سوزان أحمد

رؤى خالد محمد ـ الفاق نجاة

تصميم الغلاف: منة محمد

منى ماجد أبو رميس ـ يان الجارحي

ريحانة مباركي ـ ميا أحمد الصالح

نسرين الاركي ـ صدام حسين شوارفية

أمينة حمادة ـ نور ضحى

مرام يوسف بوطوطن ـ آسيا دروش

رهام سلامة (حور كريستي) ـ بن عميرة صباح

بن أوغيدن أحمد ـ شهرة بوجلال

لميس محمد ـ عبد السلام يدمش

مديرة الدار: رزان كليب